٦٥٥

ثمن النسخة : ٢٥ صانتيما

السنة الرابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ١٦ رمضان ١٣٥٣ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢٢ دسمبر ١٩٣٤

حجة المبطل !

مساكين ومساكين جدا اولئك الذين يريدون ان يحملوا العقول والافهام قسرا وجبرا على الاذعان لهم والتسليم باحقية ما يفترون وما يقترفون !

انا اول المعترفين بما لماموريتهم هذه من الصعوبة وبما ينالهم تلقاءها من التعب الشديد والنصب المديد !

نعم مساكين انتم . فما من راحة لمن سلك سبيلا انتم سلكوتها اليوم وستنالون من كرائه المشقات ما ينال المشعوذين والمدجلين !

فليس من العمل الهين ما يقوم به المغالطون من افراغ الباطل في قالب الحق . وادراج الاكاذيب تحت عنوان الصدق . واكساء الشيطان الرجيم حلة الابرار والاطهار !

فنحن اليوم امام كوميدية هؤلاء المهرجين. وغير مجهول ما ياتيه اخوان الشعوذة من قلب البيضة فرخة واخراج المنديل من البصلة وكذلك تنخدع ابصار الغافلين !

لكل نفس في هذه الحياة راحة وتعب . ولكن نصيب المحقين والصادقين من الاتعاب قد تحمله المبطلون والكاذبون فباتوا على احر من اللهيب وما فتئوا يخترعون صنوف الحيل ويبتكرون اساليب الزور لترويج بضاعتهم الزائفة . واقناع سامعيهم بانهم على هدى وانهم الصادقون !

انك لتراهم يحاولون الاقناع فتطالبهم بالحجة وهنالك تسمع وتبصر العجب العجاب!

فحجة اولئك يا صاح على احقية ارائهم وصواب مذهبهم لا تخرج عن مجموعة رائقة من الشتائم والسخائم . ولا تختلف عن محاضرات ابناء الشوارع ممن حرموا التهذيب وما راوا تمرينا على المكارم !

تلك هي حجة المبطل وما من عجب !

واولئك هم الجناة على قضية الوطن . فاية حجة لهم ينتظرها المتنظرون . ويتطلبها المناقشون غير ما لديهم من سلاح التهديد والوعيد وتلك حال تضحك وتحزن في وقت معا!

ولكنها الى جانب ذلك تؤخذ برهانا ايضا على نهوض حجة المحقين ممن اخلصوا للوطن ولقضيته الاخلاص السالم من كل مغالطة وتضليل . والناءي عن صنوف الختل والتدجيل !

وان الدعي لمسكين في تخبطه حينما يعدم الحجة لاقناع خصمه وحكمه فيلتجيء الى العاب البلهوانات والى خزعبلات الحواة وفي حسبانه انه بذلك يصبح ذا حق وذا برهان ناهض على صدق دعاويه وصواب ما يختلقه ويمليه !

اليست هي حال تضحك وتبكي في وقت معا؟

وكيف لا يضحكك من تقول له هات برهانك على صدق اقوالك وسداد اعمالك وانك المحق في ما تدعيه دون سواك . فلا ترى من طرفه غير زمجرة ووعيد . وصخب وتهديد ثم لا يلبث بعد شعوذته هذه ان ينطلق مزهوا بما يجنيه وما يفتريه . ومعلنا انه الملاك المبعوث لاسعاد الارض ومن عليها ..!

فما رايك يا صاحبي في هذه الحجج القاطعة والبراهين الساطعة ؟

لا تفكر طويلا ... وكفاك ان تتذكر قول الاقدمين : ان للباطل جولة لا تطول ..!

حسين الجزيري

ملحوظات أبلة ...

مدرسة الشعب ؟

قدمت احدى فرقنا التمثيلية في ليلة سلفت الى الجمهور واحدة من حلقات سلسلة رواياتها . وفي غضون مشاهدها اتحفت المشاهدين بمنظر رقص خليع جدا يتركب من راقصات عاريات (الا قليلا ....) فرقصن ورقصن على تلك الحالة وتحت انظار الكبار والصغار الى ان اشتبه الامر على الناس وصاروا يتساءلون اهو مرسح تمثيل (قيل عنه انه مقوم للاخلاق) ام كافيشانطة رقص . وحتى هذه لم يعهد الناس فيها عاريات

قالوا ويقولون ان (التمثيل مدرسة الشعب) ونقول ـ مع الاسف الشديد ـ ان هذه المدرسة قد اصبحت غشاشة دساسة بما تمزج به تعليمها من تلك المشاهد المخجلة والمنافية لمقومات الاخلاق التي يتحدثون بها كثيرا . !

اما واما ..!

تحادثت مع مطلع فقال : انا اراهن كل من يقول ان جريدة النهضة قادرة على ان تنشر كليشيا بالزينكوغراف للرسالة التي نشرتها بامضاء الزعيم التونسي الشيخ الثعالبي ـ اراهن من يقول انها تستطيع ذلك واربح الرهان ولابد ! قلت له وعلى ماذا تستند في قولك هذا ؟ فقال : لاني اعرف جيدا ان النهضة قد لعبت في فقرات هاتيك الرسالة كما شاء لها اللعب وكما شاءت اغراض اصحابها . وهل لهم من غرض غير الطعن في وطنية الاستاذ الصافي ومن والاه ؟

قلت : ها هي النهضة تستمع لما انت تقول. فاما ان تتحداك فتنشر للرسالة كليشيا تقول ها هو مطابق لما نشرته قبلا . واما ان تبتلع

دغنواك هذه وتهمس قائلة (وافضيحتاه لو فعلت) وتكون حضرتكم من الصادقين !

وقبل الختام اذكرك بان تضيف كلمة (النمامة) اذا ذكرت النهضة فلا تنس ذلك من فضلك !

احبار تركيا

قرات في جريدة سيارة ما افاد ان عددا وافرا من الاتراك في تركيا قد اعتنق مذهب العرى ولم ير من باس ولا حرج في الالتحاق بجمعية العراة تلك التي تحتم على اعضائها ان يكونوا (ربنا كما خلقتنا) وتقول الجريدة المومى اليها ان سيدة في تلك الربوع الماسوف على تاريخها السالف قد وقفت امام المحكمة تطلب من القضاء فك عصمتها من الزوج الذي اختار ان يكون عريانا ....!

اقص هذا على القاري وانا جازم بان اناسا هناك سيقولون ـ مطلقا ـ هذا كذب !

وهؤلاء يا حبيبي يريدون دائما وعلى الرغم من انف الصدق والحقيقة والتواتر ان يجعلوا الناس يعتقدون بان الاتراك اولياء وابرار صالحون وان لا صحة لما تواتر ويتواتر عن نبذواتهم وطفراتهم وقبعاتهم وسفوراتهم وما لست اذكره !

ولعل من واجبي وواجبك ان نرفع اكفنا ونقول وقى الله الاسلام من الاباحية والاباحيين وكان ربك سميعا مجيبا .

(ابله)

في نهج عبه

يتشكى سكان نهج عبه من ضوضاء وتشويش يحصلان كل ليلة في حيهم ويقولون ان السبب في ما ذكر هو وجود منزل في النهج يكثر في كل مساء زواره ويكثر الشجار بين اولئك الزوار .فمن المحافظة ينتظرون الالتفات .

تعزية

يعزي النديم اسرة بوعلاق ـ بتوزر ـ في فقد عميدها فقيد الفضل والثقة المرحوم السيد الحاج سليمان راجيا له رحمة ورضوانا ولابنائه وبقية اله صبرا وسلوانا .

وابناء الفقيد يشكرون كافة الذين وازروهم في فاجعتهم وواسوهم بالحضور او بالرسائل على اختلافها

كلمات شائكة

وقع تخصيص عصي بيض لفاقدي البصر وها نحن في انتظار العلامة التي يؤمل تخصيصها لفاقدي البصيرة بيننا ..!

♣

يحسن استعمال نفير الزوال في وقت الامساك لينتبه اولئك الذين يقبلون على لعب (الكارطة ...) ولا يشعرون بمضي الوقت ..!

♣

الإعلانات متوالية تقول (احياء ليالي رمضان) نعم احياء في العمل الصالح الذي هو مشاهدة الرقص ..!

♣

تعلن جريدة (النهضة) انها مستعدة لنشر المكاتيب الخاصة بشرط ان تشتمل على ما يوقع العداوة بين الناس ..!

♣

يعتذر احد المثرين عن عدم حضوره لحفلة الجمعية الخيرية بانه يتعذر عليه التخلف ليلا عن اجتماعات (بيت السهارة) ....!

♣

قلنا ان احدهم في ـ صفاقس ـ يحتج على تعيين السيد كمون في المؤتمر الاقتصادي ونحن لا نعني تحييد الموضوع ولكننا نزكي المبعوث وننقم على المحتج !

♣

عجبت لصاحب المائدة العامرة بمختلف الانواع حين يقول للفقير المتسول (الله ينوب علينا وعليك) لان (علينا) هذه عجيبة جدا ..!

♣

سال سائل عن الحالة الاقتصادية في ـ سوسة فاجيب بجواب غريب اذ قيل له ان لعب القمار في اتم الرواج.....!

في المقص

امين معاش اكوده

الذي هو شيخ السلايمية ايضا !

نتقدم اليه بالسؤال الاتي : هل صحيح ما جاء في كتاب عنك يقول انك لا تنفك عن بذل منتهى جهودك في احياء بدع الجنائز وتاييدها ..؟

نرجح انك ـ طبعا ـ تقول نعم لانك شيخ السلايمية على كل حال وما من صاحب بضاعة الا وينتظر لها رواجا ..!

لكن .... اي قول لك في ما تاتيه من اتيان بدعة الصياح وراء الجنازة بالرغم عن ارادة اولياء الميت اذا كانوا لا يريدون ذلك ؟

ويقال ايضا انك تحنق على شيخ القراء وتتوعده كلما اراد اتباع السنة واقدم على معاكستك في ما تريد !

تلك محاولات ومشاغبات يجدر بك ان تقلع عنها بعد ان اتفق سكان اكودة المهتدون على هجر بدعكم والسير على قدم السلف الصالح في هذا السبيل !

والرجاء والمؤمل ان لا يحمل لنا البريد كتابا اخرا بعد الان في هذا الصدد ..!

(انا)

معرض فنان تونسي

علمنا ان المصور التونسي البارع الاستاذ يحي سيفتح معرض صوره بقاعة (اتوموبيل كلوب) نهج قرطاج رقم ١ من يوم ٢١ ديسمبر الجاري الى يوم ٦ جانفي ولا شك ان براعة مصورنا وجمال صوره سيكفلان لمعرضه هذا اقبالا من مواطنيه عظيما .

يومية الشمال الافريقي

حتى الآن ترد على (مطبعة الشمال الافريقي) طلبات من الراغبين في يوميتها (بالجملة) فالمطبعة تشعر الكافة بان الكمية المطبوعة قد نفدت وعلى الراغب في يوميات مستقبل الاعوام ان يعلمها في شهراوت لتخصص له ما يريد



(الصوم في الشتاء غنيمة باردة)

(الصوم) مبتدا وهو فريضة الشهر الجاري ولا صحة لصوم الاتي ذكرهم : المغتاب والنمام وشاتم الدين ومبتلع المال الحرام وما اشبه ذلك . وبالمناسبة اقول لقد الف قسيس - غير مسلم طبعا - كتابا سماه (اكتشاف اليوم في فوائد الصوم) والى جانب ذلك تسمع بعضا من المسلمين اخوان المدنية يقولون ان الصوم صار (انتيكة) وما نحن له بقابلين ومن اجل ذلك يقول الشاعر في احدهم :

تنصل مما جري واعتذر
واطرق مرتديا بالخفر
فقلت له اي عذر لمن
اتي الرسطران وفيه فطر
اذا لم تصوموا كاقوامكم
فما الفرق ما بينكم والبقر ؟

(في) حرف جر قد جرت لنا اخبارا من الصخيرة بعنوان (ميتت الميت وخسارة الكفن) وسناتي عليها .

(الشتاء) مجرور جاء في قولهم كتب محرر النهضة مقالة اطول من ليل الشتاء وابرد من برده .

(غنيمة) خبر وسئل احد البطالين عن الاخبار الاخيرة فقال (واحسرتاه قد انتهت الوليمة وانقطعت الغنيمة) فصار مثلا يضرب !

ومن الشعر في ذلك قول صائد خائب :

اين ايام مضت مثل المنام
كان فيها الحظ بالارباح قائم
بعد ضوء الربح صرنا في ظلام
وانقضت ايام هاتيك الغنائم

(باردة) نعت ويقول بعض المبتدعين مشينا وراء جنازة باردة بقصد انها مطابقة للسنة وخالية من البدعة . والجهل مصيبة عظمى كما في علمك والله اعلم . (٣٦٨)

سبارهامة

تكذيب

حضر ممثلو تونس في المؤتمر الاقتصادي بمائدة فطور ولم ياكلوا نظرا لرمضان . ونحن في استطاعتنا ان نكذب الخبر القائل بانهم قرروا اثناء مفاوضاتهم الرجوع الى المائدة عند السحور !

اداء شكر

يشكر احد الاغنياء الطبيب الذي انقذه من الخطر على اثر تناوله - شقان الفطر ويعترف بانه عالجه بكل عناية الى ان ازال عنه اعراض التخمة التي المت به فوجب له الاعتراف والشكر الجزيل .

احد محلات المقامرة

ذكرنا قبل الان ان في العاصمة محلات خاصة عديدة يتعاطى فيها المقامرون لعب القمار ليلا . ونقول الان اننا علمنا يقينا بان احد تلك المحلات كائن في نهج

(البقية على الصفحة الخامسة)

شهادة

وصلتنا الشهادة الاتي نصها : انا المصحح اسفله كنت اصبت بالعمى واستمر معي ٤٩ سنة لم ار شيئا في كاملها واخيرا لما شربت من ماء البئر المذكورة يسرى اعلا يمناه عاد الي بصري واصبحت ابصر وارى واتبين ما هو واقع على بعد ٨٠٠ ميلا . (اعمى كان)

تعريج !

بعد زوال يوم الاثنين خرج ترمواي من السكة بشارع باريس ولما سئل في البحث عن سبب خروجه ذكر ان افرادا متمدنين بين ركابه طلبوا منه ان يعرج بهم على (الروسطوران) .. !

احاديث اندية صفاقس

حول توظيف الاستاذ الفندري

قال من اعلمنا بما هنالك .... ان حديث المنتديات والمجتمعات هذه الايام وهذه الليالي في مدينة صفاقس لم يخل من المداولة والحوار حول توظيف الاستاذ توفيق الفندري - كاهية - بعد ان كان نائبا عن موكليه في مكتبه ونائبا عن منتخبيه في المجلس الكبير .. ويقول بعض السمار ان الاستاذ قد صرح قبل اليوم بانه قد شعر بشوق شديد واحس بهيام مؤرق بين جوانحه يجذبانه الى الوظيفة . فبادر بالسعي الى وصلها . وقديما قالوا من جد وجد ومن زرع حصد !

وقال اخر التقيت بالاستاذ على اثر اذاعة الجرائد لخبر توظيفه وبدل ان اراه مسرورا رايته متبرما قانطا . ورايت ان اتقدم اليه مهنئا عسى ان استوضح من كلامه سبب انقباضه . وسرعان ما نجحت .... فقد قال الاستاذ : نعم اراك تهنئني بخطة الكاهية . وقد كان الامل ممتدا الي ما هو اهم من ذلك . ولك ان تتصور مقدار اسفي اليوم وانا الطامح الي خطة عامل ومنتظرها انتظار ابن الملسوح لليلاه . قال المحدث قلت له الا بالصبر تبلغ ما تريد وودعته !

من اخبار صفاقس

افتتاح الصيدلية العصرية الكبرى

لصاحبها السيد عامر بن شريفة

المتخرج من كلية طلوز

افادتنا اخبار مدينة صفاقس ان هذه الصيدلية قد وقع عزم صاحبها الحازم على فتحها يوم ٢٥ ديسامبر الجاري بعد ان اتم معداتها وزودها بكل انواع الادوية اللازمة وسيقبل حرفاءه بما يسرهم من حسن المعاملة .

الوردة البيضاء

اسم للشريط السينمائي العربي الناطق

الذي ذاعت شهرته

بطله المجدد الكبير للموسيقى العربية الاستاذ

محمد عبد الوهاب

وهو في هذا الفيلم البديع يصدح بعشرة اغاني نادرة المثال . يقع عرض هذا الفيلم يوميا على الساعة ٣ ونصف بعد الزوال وعلى الساعة ٩ مساء

سينما رويال

فلا تدعوا الفرصة تفوتكم

كما اسندت نيابة بيضافون

الى السيد عباس سرور وادارة السيد محسن ظافر

لغز العدد

هل لك ان تعرف اي نهج في العاصمة يتركب اسمه من (٥) احرف اذا انت حذفت ثالثها صار اسما لمستودع مركوبات (بغير لغتنا) واذا اخذت الاول والثاني والثالث وجدتها اسما لحلية تتزين بها النساء واذا اخذت الثالث والرابع والثاني القيته اسما لالة طرب . كما ان الثاني والاول اسم اخر لنفس تلك الالة . اما الاول والثالث فهما اسم لحيوان من ذوات الاربع – وجوائز هذا اللغز : للاول كتاب (اصول في البدع والسنن) وللثاني (خريطة المملكة الاسلامية) وللثالث (مدامع العشاق) ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ ص ويوجه بعنوان الجريدة (صندوق البريد ١٠٢) تونس .

الى جميعهم

راسلنا بعض مشتركينا في القطر الجزائري من المتاخرين عن الايفاء باشتراكاتهم فالمنتظر منهم ان يبادروا بالاجابة وهم لا يجهلون مصاريفنا المتوالية كما ننتظر من كل متاخر في مختلف الجهات ان لا يضطرنا لغير هذه الكلمة .

معمل العطورات الرفيعة

لصاحبه زواي الحاج

نهج لالير زنقة بير بروجير بعاصمة الجزائر

مستعد لتوريد ما يطلب منه من عطوراته الشذية المتنوعة وصوابينه الذكية الرائحة . معاملته حسنة واسعاره مناسبة

منتظفات

(هز العصا ولكن ....)

كان كسترو رئيس جمهورية (فنزويلا) في اول امره راعيا للبقر وكان يساعده على العناية بها رجل اسمه فيليب . فهذا جاء الى كسترو بعد ان صار رئيس جمهورية وقال له انسيت يوم كنت اساعدك على العناية بالبقر واقرضك الدراهم التي بواسطتها وصلت الى مركزك هذا فاعطني الان وظيفة لاتمكن من القيام باود عائلتي – فاجابه كسترو : انا مستعد لمنحك امنيتك ولكن اي وظيفة يمكنك القيام بها ؟ – قال فيليب امهلني ريثما اطوف المدينة وارى اية الوظائف توافقني – خرج فيليب الى الساحة العمومية حيث كانت جوقة موسيقى البلدية تعزف وبالشدة اندهاشه اذ راى امام الجوقة رجلا مرتديا ثيابا مزركشة بالذهب وحاملا بيده عصا صغيرة يحركها على نغمات الزمور والاوتار . فاقترب من احد الواقفين وقال : قل يا صاح ما وظيفة هذا الرجل ؟ فاجابه الغريب : هذا (كوندكتور) موسيقى – قال فيليب وكم يتناول من الاجرة ؟ قال عشرة ءالاف ريال سنويا – فصفق فيليب من الفرح وكر راجعا الى كسترو ولما دخل عليه قال : وجدت وظيفة اعجبتني وهي قريبة من وظيفتي بين البقر . اريد ان اكون بوظيفة الرجل الذي يهز العصا من اليمين الى اليسار . فلم يفهم كسترو ما يقصد فيليب حتى القى عليه عدة اسئلة واخيرا لما فهمه ضحك كثيرا وقال: اعلم يا جاهل ان الرجل الذي رايته يهز العصا قد تسلق سلما احد من السيف وادق من الشعرة قبل ان يصل الى هز العصا . والان خذ الالفي ريال وعد الى كوخك في الغابة فقد وجدت لك خير وظيفة تتمناها – قال فيليب وما هي ؟ فاجابه كسترو : هز العصا ولكن لسوق الثيران لا لتنسيق الالحان ...!

(عن مجلة الكرمة)

حكمة

كل شيء عظيم في النفس العظيمة اما النفس الدنيئة فكل شيء فيها دنيء حتى الصداقة !

المكتبة العلمية

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

بنهج الكتبية ١٢ بتونس

اطلبوا منها الكتب الاتية :

- ١٥ » تفسير الفاتحة للفخر الرازي افرنجي
- ٠٨ » مدامع العشاق طبعة جديدة منقحة
- ٠٥ » خريطة المملكة الاسلامية
- ٠٣ » دروس في التاريخ الاسلامي
- ٢٤ » الجامع الصحيح مسند الامام الربيع
- ٠٤ » اصول في البدع والسنن
- ٠٧ » تحفة الاخوان في فضائل رجب وشعبان ورمضان

لكل داء دواء

والادوية جميعها تجدها بالصيدلية الوطنية الكبرى

صيدلية علي بو حاجب

نهج الحلفاوين عدد ٥٧ . تونس

تلفون : ٥٢ . ٠٩

والجدير بالتونسي الحريص على معاملة ابن وطنه ان يتناول ادويته من هذه الصيدلية الشهيرة باعتدال اسعارها وحسن معاملتها .

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٢ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن هذين المحلين .

الغرابل والقرادش

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد محل السيد محمد الجزيري بنهج المر عدد ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ . تونس